التفكير التأملي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة

د.سجان محمد الملحم *

(الايداع:18 أيار 2022،القبول:20 تموز 2022)

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير التأملي ومستوى الطموح، وكشف الفروق على كل من مقياس التفكير التأملي ومقياس مستوى الطموح وفقاً لمتغير مكان المدرسة(ريف/مدينة)، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (365) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة الرسمية، موزعين إلى (173) طالباً وطالبة من طلبة مدارس مدينة حماة، و(192) طالباً وطالبة من طلبة المدارس في ريف محافظة حماة. وقد استخدم مقياسان هما: مقياس التفكير التأملي من إعداد المشهراوي (2010) ، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود درجة متوسطة من التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة الرسمية.
- وجود درجة متوسطة من الطموح لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة الرسمية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التأملي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التأملي وفقاً لمتغير مكان المدرسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفقاً لمتغير مكان المدرسة لصالح طلبة مدارس مدينة حماة.

الكلمات المفتاحية: التفكير التأملي، مستوى الطموح، طلبة الصف الثامن الأساسي، محافظة حماة.

*محاضر – كلية التربية – جامعة حماة – دكتوراه في علم النفس التربوي.

Reflective thinking and its relationship to Aspiration level on a sample of basic eighth students in Hama Governorate schools

Sajan almlhem*

(Received:18 May 2022,Accepted:20 July 2022)

Abstract:

The present study aimed at knowing the relationship between reflective thinking and aspiration level on a sample of basic eighth students in Hama Governorate schools, and knowing the significance of differences among the members of the study sample in reflective thinking and aspiration level, which may be due to the school place variable (city/ rural).

The study sample consists of (365) students: (173) male and female students from Hama city, and (192) male and female students from Hama rural. The study tools were a scale to measure the reflective thinking, preparation Almshhrawy (2010), and a scale to measure the aspiration level , preparation by the researcher.

The most important findings of Search:

- There was a median degree in reflective thinking in a sample of basic eighth students in Hama Governorate schools.
- There was a median degree in aspiration level in a sample of basic eighth students in Hama Governorate schools.
- There was correlation, statistically positive significant, between the scores of students on the scale of reflective thinking and scores on a scale of aspiration level.
- There were not differences between the mean scores of students on the scale of reflective thinking due to the school place variable.
- There were differences between the mean scores of students on the scale of aspiration level due to the school place variable favor for the students in the city.

Keywords: Reflective thinking, Aspiration level, Basic eighth students, Hama Province.

*Lecturer – college of Education , university of Hama /PHD in educational psychology.

أولاً- مقدمة البحث وموضوعه:

يعد التفكير من الموضوعات الهامة في علم النفس المعرفي والذي اختلفت الرؤى حوله لتعدد أبعاده وأشكاله، والتي تعكس تعقد العقل الإنساني وعملياته، ومن وجهة نظر بياجية (Piaget) والذي بين أن الإنسان لديه مستويات تفكير تنمو عبر مراحل محددة وتتميز كل مرحلة بامتلاك مفاهيم أو تراكيب عقلية هي برامج واستراتيجيات يستخدمها الفرد في تعامله مع بيئته، وبزيادة خبرات الفرد تصبح التراكيب الفكرية لديه قادرة على تفسير خبراته الجديدة لذا تتكون لديه تراكيب فكرية جديدة تستوعب هذه الخبرات الجديدة، والطلبة في الصف الثامن الأساسي يمرون بحسب بياجية بمرحلة التفكير المجرد (12-16) سنة وفي هذه المرحلة يتطور التفكير بأنماطه المختلفة ومنها مهارات التفكير التأملي والتفكير المنطقي، ويتطور وضع الفرضيات والاحتمالات ومقارنة الأشياء وتحليلها واختيار الانسب، وفي هذا العمر يكون انغماس المراهق في المجتمع قد بدأ ينمو، وهذا يكسبه الكثير من المنطقيات التي يتبناها تباعاً للبيئة المحيطة به بدءاً بالأسرة مروراً بالمدرسة والأصدقاء، وهذه هي قاعدته في التطور للانطلاق في حياته، فيمتلك قاعدة فكرية خاصة به (الرفوع ، 2017، 733). ولقد أشار ديوي (Deweey) إلى إمكانية استخدام التفكير التأملي كطريقة في التعليم عندما ننظر بتمعن وحذر وإيجابية في المعرفة الجديدة في ضوء التعلم السابق مما يؤدي إلى صياغتها بمعنى جديد وتوقع النتائج المترتبة وتحقيق أهداف التعلم، وهذا يؤثر في جودة التدريس (Milner, 2003, 16).

ويلعب مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد، إذ أنه من أهم الأبعاد في شخصية الفرد وذلك لأنه يعد مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الفرد مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه. ومستوى الطموح يحدد نشاط الافراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية، وتقبل الذات والقيام بمسؤولية بالأدوار المختلفة، كما أن مستوى طموح الفرد مرتبط بإمكانات الشخصية، فكلما كان مستوى الطموح قريباً منها كلما كان الفرد قريباً من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية(إبراهيم، 2003، 14)، ومن ناحية أخرى يعبر مستوى الطموح Aspiration level عن الدوافع المكتسبة، ويختلف الأفراد في مستوى طموحهم، فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم ذو الطموح المنخفض، والظروف المحيطة بالفرد تلعب دوراً مهماً في ذلك (الزهراني، 2009، 3)، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية تبين أن للمفكرين المتأملين خصائص مميزة منها: تفحص وجهات النظر الموضوعة للوصول إلى المعلومة الجديدة، والتوازن في تبني وجهات النظر، والميل إلى احترام الذات وتطويرها، واقتراح حلول متعددة لمشكلة ما واختيار الانسب، والربط بين التعلم الحالي وواقع الحياة، والاستماع لأفكار الآخرين، والشك في الأفكار، وكل هذه الخصائص قد تجعل الطالب متبصراً بمستقبله وواضعاً خطة أو طموح يسعى لتحقيقه حيث يختلف الطلبة من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية(التويجري، 2002، 7).

ومن خلال ما سبق يعد البحث الحالي بمثابة إطلالة للتعرف على العلاقة بين التفكير التأملي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة.

ثانياً- مشكلة البحث ومبرراته:

إن الحروب وانعدام الأمن تولد أزمات سياسية واقتصادية تُحدث تصدعاً كبيراً في قيم الأفراد والمجتمع ويؤدي إلى حالة من الضغوط الانفعالية التي تؤدي بدورها إلى مشاكل تربوية واعتياد العديد من الطلبة على استخدام المعلمين للأساليب التقليدية في التدريس والتي تتضمن الملخصات والتسميع وغيرها، وعلى الرغم من التطوير والتحديث للمناهج الدراسية والتي تحث على التفكير التأملي، إلا أن كثيراً من الطلبة يعانون من التكيف مع هذه المناهج، كما أن عدم تشجيع المعلمين للطلبة على البحث والتقصي والكشف عن المعلومات يؤدي إلى التقليل من فرص التفكير ويحد من قدرة الطلبة على تطوير قدراتهم المعرفية العليا، وقد يكون هذا الأمر ناجم عن المعلمين نتيجة عدم تكيفهم مع المناهج الحديثة أو نتيجة عدم مساعدتهم

وتشجيعهم للطلبة من أجل تطوير قدراتهم على التفكير التأملي، أو قد يكون السبب هو الطالب نفسه نتيجة عدم قدرته على تأمل المواقف والمشكلات التي تواجهه، وللأسف يأخذ تعليم التفكير التأملي اهتماماً قليلاً من قبل المعلمين مقارنةً بأنواع التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد، فلا نكاد نلاحظ أية برامج تربوية تركز على تطوير هذا النوع من التفكير لدى الطلبة، في حين أن المنظرين أكدوا على أهمية تعليمه للطلبة، عدا أن بعضهم جعل منه أساس عملية التفكير، مثل تايلور (Taylor, 2007) الذي أشار إلى أهمية التفكير التأملي، واعتبره بأنه التفكير الكلي للفرد (القاسم، 2012، 112). ويتميز الطلبة ذوي التفكير التأملي بسمات وخصال تساعد على تنمية مداركهم وقدراتهم العقلية ومنها: فحص المعلومات الجديدة قبل الأخذ بها، والميل إلى احترام الذات وتطويرها، والربط بين التعلم الحالي وواقع الحياة، وكل هذه الخصائص وغيرها قد تجعل الطالب نشطاً وذو طموح وهمة عالية على التحصيل والدراسة.

ويعد مستوى الطموح نتاج للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذاتاً وموضوعاً في نفس الوقت، وقدرته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، مما يجعله مقدراً لذاته ولبيئته ولثقافته كما أن مستوى الطموح هو مؤشر يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته، والكفاية الإنتاجية لها ارتباط إيجابي طردي بالمستوى العالي من الطموح والذي يعتبر من أهم أبعاد الشخصية ويلعب دوراً هاماً في حياة الفرد(بركات، 2008، 223). وفقاً لما أشار إليه بياجه فإن طلبة الصف الثامن الأساسي يمرون في مرحلة التفكير المجرد، وفي هذه المرحلة يبدأ تفكير الطالب بالتخصص الدراسي الذي سيختص به في الجامعة والذي من خلاله سوف ترتسم شخصيته التي يحلم بها ومن هنا ينبثق الطموح لديه، ويحتاج الطالب إلى تفكير تأملي واعي لتحديد مسار الدراسة التي يقبل عليها ومستوى الطموح المناسب حيال وظيفة المستقبل، ولهذا تم اختيار هذ الصف كعينة لهذا البحث.

وبعد إطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة والتي تناولت التفكير التأملي لدى الطلبة وجد هناك تفاوت في نتائج كل من الدراسات الأجنبية والدراسات العربية والتي تناولت التفكير التأملي حيث أشارت دراسة المشهراوي (2010)، ودراسة ديميريل وآخرون (Demirel et al., 2015) إلى وجود درجة متوسطة من التفكير التأملي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، ومن ناحية أخرى أشارت دراسة دانتون (Denton, 2017) إلى أن مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة كان فوق المتوسط، ولم تسلم الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح من التناقض في النتائج، وهذا الاختلاف في النتائج وعدم وجود دراسة وصفية ارتباطية مباشرة تكشف طبيعة العلاقة بين التفكير التأملي ومستوى الطموح؛ هذا ما حث الباحث إلى ضرورة تقصي طبيعة هذه العلاقة لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة، وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في الإجابة عن السؤال التالي: **هل هناك علاقة ما بين التفكير التأملي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة؟**

ثالثاً– أهمية البحث:

3-1- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة التي يتناولها، فهذه المرحلة من المراحل الأكثر حساسية في حياة الفرد التي يكون فيها الطالب متخبط التفكير.

3-2- محاولة تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين التفكير التأملي ومستوى الطموح لدى طلبة الحلقة الثانية للتعليم الأساسي.

3-3- قد يسهم هذا البحث في الخروج بنتائج ومقترحات تساعد في لفت انتباه القائمين على التطوير التربوي إلى أهمية تدريب الطلبة على التفكير التأملي جنباً إلى جنب مع مهارات التفكير الأخرى.

3-4- قد تفيد نتائج البحث الحالي المهتمين في العملية التربوية، وذلك من خلال إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة في زيادة مستوى الطموح وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

3-5- أهمية إجراء دراسة ميدانية حول التفكير التأملي ومستوى الطموح للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للطلبة وفي تقديم خدمات إرشادية لهم.

رابعاً– أهداف البحث:

4-1- التعرف إلى مستوى التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث.

4-2- التعرف إلى مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.

4-3- التعرف إلى العلاقة بين التفكير التأملي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.

4-4- الكشف عن الفروق بين الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التأملي تعزى إلى متغير مكان المدرسة (ريف/مدينة).

4-5- الكشف عن الفروق بين الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تعزى إلى متغير مكان المدرسة (ريف/مدينة).

خامساً– أسئلة البحث:

5-1- ما مستوى التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة؟

5-2- ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة؟

سادساً– فرضيات البحث:

6-1- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التأملي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

6-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي تبعاً لمتغير مكان المدرسة (ريف/مدينة).

6-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان المدرسة (ريف/مدينة).

سابعاً– مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

7-1- التفكير التأملي Reflective Thinking:

هو القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر المتعلم ومراجعة البدائل واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي (عبد الوهاب، 2005، 166).

ويعرف الباحث التفكير التأملي إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس المشهراوي(2010) للتفكير التأملي والمستخدم في البحث الحالي.

7-2- مستوى الطموح (Aspiration Level):

يعرف عاقل مستوى الطموح بأنه الدليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعاً وهبوطاً حسب النجاح والفشل ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما انجزه من خلاله (عاقل، 2003، 263).

ويعرف الباحث مستوى الطموح إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح والذي أعده الباحث وتم استخدامه في البحث الحالي.

ثامناً– حدود البحث:

8-1- الحدود المكانية: عينة مسحوبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة، وذلك من مدارس مدينة حماة ومن مدارس ريف حماة.

8-2- الحدود الزمنية: تم تطبيق الأدوات على عينة البحث في الفصل الأول من العام الدراسي (2021- 2022).

8-3- الحدود البشرية: أجري البحث على عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة (ريف ومدينة)، والبالغ عددهم (365) طالباً وطالبة.

8-4- الحدود العلمية: تتجلى في دراسة العلاقة بين التفكير التأملي ومستوى الطموح وفقاً لمتغير مكان المدرسة (ريف/مدينة)، وتتوقف إمكانية تعميم نتائج البحث على الخصائص السيكومترية للأداتين المستخدمتين في هذا البحث.

تاسعاً– الإطار النظري للبحث:

9-1-التفكير التأملي:

إن الفرد لا يكتسب حريته الفكرية بالخضوع لأفكار الآخرين الذين يدعون أنها صادقة دائماً، إنه يكتسبها حين يتم له ذلك بالعمل، والتأمل في التفكير في الأشياء والموضوعات المعروضة عليه، واستخدام كل الوسائل الممكنة في سبيل مواجهة المشكلات التي تواجهه في حياته واتخاذ القرارات حول المنعطفات المصيرية التي تقرر الوجهة التي سيكمل بها مسيرة حياته، وتبعاً لذلك فإن التفكير التأملي ضروري وله أهمية كبيرة في حياتنا، خصوصاً أنه عبارة عن "تبصر معرفي في الأعمال يؤدي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج" (بركات، 2005، 107). إن تنمية التفكير التأملي والذي هو أحد أنواع التفكير المهمة أصبح أحد الأهداف الرئيسة للتربية، فمن خلال التأمل لا نتوقع من الطالب أن يمارس مهارات التفكير التأملي كجزء من منهاج دراسي فحسب، بل نتوقع أيضاً أن يتأمل تعلمه، وتنمية مهاراته وقدراته على إصدار الأحكام والقرارات المتأنية (Lucas & Tan, 2006, 36).

ولعل هذا الاهتمام المتزايد نحو مهارات التفكير التأملي عند المعلمين والمتعلمين قد جاء نتيجة اقتناع العديد من القائمين على الاشراف التربوي وإعداد وتدريب المعلمين، بأن عملية التعليم والتعلم عملية شديدة التعقيد، وتحتاج الى الإعداد والتخطيط السليم، وكل ذلك يقتضي التفكير العميق المتأمل للمواقف والمشكلات المواجهة، مما يزيد من قدرة المعلم على ممارسة الكفايات التعليمية بكفاءة، كما تزيد من جهة أخرى فاعلية الطالب واكتسابه للمعرفة وبالتالي التحصيل الدراسي (Spangler,1999, 101).

9-1-1- مراحل التفكير التأملي: يمر التفكير التأملي بثمانية مراحل:

- **تعريف المشكلة:** ويتم ذلك من خلال صياغة المشكلة بعبارة واضحة، وتعريف أي مصطلحات مرتبطة بها، وترتيبها في قائمة محددة.
- **تحليل المشكلة:** ويتم ذلك من خلال تشخيص المشكلة في عبارات السبب والنتيجة وربط كل عرض بسببه.
- **اختيار المعيار:** ويتم ذلك من خلال تحديد عدة معايير للحكم على الأفكار التي تعد حلاً ممكناً للمشكلة.
- **تحليل المعلومات:** تعريف المعلومات المستخدمة في حل المشكلة، والربط بين تلك المعلومات وترتيبها للحصول على معلومات إضافية.
- **افتراض الحلول:** ويتم اقتراح تلك الحلول من خلال تقنيات العصف الذهني، ثم الحكم على تلك الحلول وتقويمها بالاعتماد على المعايير التي تم وضعها في الخطوة الثالثة.
- **اختيار الحلول:** وفيها يتم تحديد الحلول الأنسب لتلك المشكلة.
- **تطبيق الحلول:** وفيها يتم تطبيق الحلول المقترحة من خلال خطة ذات مراحل تمر بتوقيت محدد.

- **التغذية الراجعة التحليلية:** وفيها يتم تقويم الحلول ومدى نجاحها في حل المشكلة(القاسم، 2012، 112).

9-1-2- خصائص التفكير التأملي:

يعتمد بصورة أساسية مستوى التعقيد في التفكير على مستوى الصعوبة والتجريد الذي يتعرض له الفرد، لذا ميز الباحثون خصائص التفكير التأمل في:

- تفكير من مستوى أدنى أو أساسي.
- تفكير فوق معرفي، يوجد فيه استراتيجيات حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وفرض الفروض، وتفسير النتائج، والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.
- نشاط عقلي مميز بشكل مباشر وغير مباشر(جروان، 2003، 45).

9-1-3- الأهمية التربوية للتفكير التأملي: يساعد الطلبة على التفكير العميق.

- يساعد الطلبة على استكشاف آليات تعليمية جديدة.
- تعزيز آراء الطلبة من خلال مساعدتهم في حل المشكلات، وتحليل الأمور بشكل دقيق.
- يعمل على تنمية الناحية النفسية للطلبة (خوالدة، 2012، 179).

وهناك مجموعة من الأنشطة والممارسات الصفية التي يتوجب تحقيقها إذا ما أردنا تحسين التفكير التأملي لدى الطلبة، ومنها: صياغة الأسئلة أثناء جلسات الحوار والمناقشة، والثقة المتبادلة بين المدرس والطلبة، وربط التعليم بالحياة الواقعية، وتحويل البيئة الصفية إلى مجتمع تقصي، والكتابة التأملية(القاسم، 2012، 120).

كما أن هناك إمكانية لتطوير التفكير التأملي ومهاراته، فهو يسير وفق عملية تدريجية من عدة مراحل يتدرب عليها الطالب، وتبدأ من مرحلة ما قبل التفكير التأملي، ثم مرحلة شبه التفكير التأملي، وأخيراً مرحلة التفكير التأملي الحقيقي، وبالممارسة يصبح المفكر تأملياً(جروان، 2003، 50).

9-2- مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح هو مستوى يسعى الفرد إلى تحقيقه أو بلوغه، ومستوى علمي يطمح الفرد إلى إنجازه ويتمثل في تحقيق الفرد جوانب حياتية مختلفة، يتم من خلاله مواجهة الإحباط بالتفاؤل وهو عنصر من عناصر الدافعية ويختلف من حيث درجة وجوده من فرد لآخر، وهو مكتسب ونسبي في ثباته (العنزي، 2016، 105).

9-2-1- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنه عوامل بيئية واجتماعية وما تقدمه من انماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات ومن هذه العوامل:

- **العوامل الذاتية الشخصية:** ومن العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد:
- **الذكاء :** يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة(محمود، 2001، 51).
- **مفهوم الذات:** لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه فيجب على الفرد أن لا يكون مغروراً يرى في نفسه القوى الخارقة القادرة على فعل كل شيء، والتي في وسعها تحقيق كل الأهداف حتى لا يرتطم بأرض واقع إمكانياته ولقد أشارت دراسة هارلوك (Harlock, 1967)إلى أن الاستبصار بالذات يقود إلى طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جداً(المرجع السابق، 2001، 56).
- **العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة بالطموح:** إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له. ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً

لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي. كم إن الآباء دوماً يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوا به ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة للوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم بهذا الاتجاه (قندلفت، 2002، 77).

ومما سبق يمكن القول أن موضوع الطموح قد أحتل مكاناً بارزاً باعتباره يؤدي دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع نظراً لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفير القدر المناسب من مستوى بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز.

عاشراً- دراسات سابقة:

10-1- دراسات عربية:

- **دراسة الزهراني (2009) السعودية، بعنوان: إدراك القبول- الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول والثالث الإعدادي، واستخدم الباحث مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، إعداد آمال باظة (2004)، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الطموح لدى أفراد عينة البحث ووجود علاقة موجبة بين القبول الوالدي من قبل الأم ومستوى الطموح، ولا توجد علاقة بين القبول الوالدي من قبل الأب ومستوى الطموح، كما توجد فروق في مستوى الطموح لصالح الطلاب الأكبر سناً.
- **دراسة المشهراوي (2010) فلسطين، بعنوان: الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة.** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، ولقد بلغت عينة الدراسة (485) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، كما قام الباحث بتطبيق مقياس الدافع المعرفي ومقياس التفكير التأملي وكلاهما من إعداده، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الدافع المعرفي والبيئة الصفية وبالتفكير التأملي، ووجود درجة متوسط من التفكير التأملي لدى الطلبة.
- **دراسة البركات وياسين(2010) الأردن، بعنوان: العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد.** هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثين مقياس التفاعل الاجتماعي إعداد صنعاء التميمي(1993)، ومقياس مستوى الطموح إعداد الجبوري(2002)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(483) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة اربد في الأردن، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة إيجابية ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة.
- **دراسة الدليمي وعلوان (2018) العراق، بعنوان: التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتعرف الفروق في التفكير التأملي وفقاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة، ولقد قام الباحثين ببناء مقياس التفكير التأملي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن طلبة المرحلة الإعدادية يتميزون بامتلاكهم لمهارات التفكير التأملي بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق في التفكير التأملي وفقاً لمتغير الجنس.

10-2- دراسات أجنبية:

- **دراسة هل وآخرون (Hill et al, 2013)، بعنوان: الطموح المهني للمراهقين في المرحلة المبكرة- دراسة للعوائق ودعم الأسرة ذات الدخل المنخفض.** هدفت الدراسة إلى تعرّف الفروق في معرفة الطموحات المهنية والعقبات الإدراكية

والدعم الأسري لمحدودي الدخل بين المراهقين الأمريكان الأفارقة والأمريكان الأوروبيين، ولقد استخدم الباحثون الاستبانة لجمع المعلومات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(236) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن هناك علاقة سلبية ما بين الطموحات المهنية والعقبات الإدراكية.

- **دراسة ديميريل وآخرون (Demirel et al., 2015) تركيا، بعنوان: دراسة العلاقة بين مهارات التفكير التأملي وكل من حل المشكلات والاتجاه نحو الرياضيات.** هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين مهارات التفكير التأملي وكل من حل المشكلات والاتجاه نحو الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع والثامن الأساسي في تركيا، واستخدم الباحثون مقياس كيزلاكي وأوسكار (Kizilkaya& Askar, 2009) لقياس مهارات التفكير التأملي، ومقياس أونال (Onal, 2013) لقياس الاتجاه نحو الرياضيات، ولقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير التأملي كان مستوىً متوسطاً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإٍناث في التفكير التأملي ولا في حل المشكلات، وتوجد علاقة ارتباطية بين حل المشكلات والتفكير التأملي.
- **دراسة دانتون (Denton, 2017) الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: آثار التفكير التأملي على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية ومفاهيم الممارسات التعليمية ذات الصلة.** هدفت الدراسة إلى تعرف آثار التفكير التأملي على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، ولقد تكونت عينة الدراسة من (259) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، موزعين إلى (133) ذكر، و(126) أنثى، كما أعد الباحث برنامج لتنمية التفكير التأملي لدى الطلبة، كما أعد مقياس لقياس مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود آثار إيجابية للتفكير التأملي على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، كما أن مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة كان فوق المتوسط.

3-10-تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن كل من التفكير التأملي ومستوى الطموح قد درسا لدى عينات مختلفة من الطلبة، وقد تمت دراستها في ضوء متغير الجنس ومتغيرات أخرى، حيث ظهرت في كثير من المواقع اتفاقاً في النتائج، وفي بعضها الآخر اختلافاً، ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج ومعرفة القوانين الإحصائية المستخدمة، وفي اختيار مقياس التفكير التأملي وإعداد مقياس مستوى الطموح، كما إن قلة الدراسات التي تناولت التفكير التأملي وعلاقته بمستوى الطموح شكلت دافعاً قوياً من أجل البحث في هذين المتغيرين معاً من أجل الوصول إلى فهم أفضل لهذا الموضوع.

الحادي عشر- منهج البحث :

وجد الباحث أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف بحثه واستخدام الإجراءات المنهجية التي يطلبها في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وخطوات إعداد أدواته وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وتحديد الوسائل الإحصائية سواءً في إجراءاته أو في تحليل نتائجه. والمنهج الوصفي التحليلي "يهتم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقنَّنة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2007، 370).

الثاني عشر- مجتمع البحث وعينته:

تألف المجتمع الأصلي للبحث من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة الرسمية للعام الدراسي (2021-2022)، وقد بلغ العدد الكلي لأفراد المجتمع الأصلي (9127) طالباً وطالبة، وقد تم الحصول على أعداد الطلاب في المجتمع الأصلي من خلال الرجوع إلى مركز الإحصاء التابع لمديرية التربية في محافظة حماة(دائرة الإحصاء، 2021)، ولقد تم سحب العينة الحالية بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث قام الباحث بسحب عينة عشوائية من مدارس طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة حماة بلغت (18) مدرسة، موزعة إلى ثمان مدارس في مدينة حماة وعشر مدارس في ريف حماة،

وبذلك بلغ حجم العينة المعتمدة في البحث الحالي(365) طالباً وطالبة، وهي تمثل نسبة(4%) من المجتمع الأصلي، وهذا ما أشار إليه حسن (2011) عندما بين أن حجم المجتمع الأصلي إذا كان يتراوح ما بين(9000 و11000) وبالتالي فإن حجم العينة المسحوبة يجب أن لا تقل عن(4%) من حجم المجتمع الأصلي(حسن، 2011، 533)، والجدول الآتي يبن توزع أفراد عينة البحث.

الجدول رقم (1):توزع أفراد عينة البحث في مدارس محافظة حماة (ريف ومدينة)

العينة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
مدارس مدينة حماة	82	91	173
مدارس ريف حماة	97	95	192
المجموع	179	186	365

الثالث عشر- أدوات البحث وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

13-1- مقياس التفكير التأملي:

هو من إعداد بسام محمد المشهراوي (2010)، يتألف المقياس من (40) عبارة وأمام المفحوص خمس بدائل للإجابة (موافق بقوة- موافق- محايد- معارض- معارض بقوة) يختار منها ما تنطبق عليه، وتأخذ البدائل الدرجات على التوالي (5-4-3-2-1) ويتم حساب درجات المفحوص على الاختبار بجمع جميع درجاته على جميع العبارات، ويتألف المقياس من خمسة أبعاد: بعد الرؤية البصرية ويأخذ البنود من (1 إلى 7)، وبعد الكشف عن المغالطات ويأخذ البنود من (8 إلى15)، وبعد الوصول إلى الاستنتاجات ويأخذ البنود من (16 إلى 20)، وبعد إعطاء التفسيرات ويتأخذ البنود من (21 إلى 31)، وبعد وضع حلول مقترحة ويأخذ البنود من (32 إلى 40). (الطوطو ورزق، 2018، 28-29). وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (200) درجة، بينما أدنى درجة هي (40) درجة.

13-2-مقياس مستوى الطموح:

تم الحصول على عبارات المقياس من مصدرين أساسيين: أولهما يتمثل في الكتابات والآراء النظرية التي تناولت مستوى الطموح، أما المصدر الثاني فهو يتمثل بالمقاييس العربية والأجنبية التي وضعت للاستخدام في قياس مستوى الطموح منها: استبيان مستوى الطموح للراشدين إعداد كاميليا عبد الفتاح(1975)، ومقياس مستوى الطموح إعداد غيثاء بدور(2001)، واستبيان مستوى الطموح إعداد أولغا قندلفت(2002)، وبعد ذلك أعد الباحث مقياس مستوى الطموح مستفيداً من المقاييس السابقة، وبلغ عدد بنود المقياس (40) بند وتم تقسيم المقياس إلى خمسة أبعاد وهي كالتالي: البعد الأول: (المثابرة والنشاط) من(1) إلى(8)، البعد الثاني: (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس)، من(9)إلى (16)، البعد الثالث: (التوقع وتحديد الاهداف) من(17) إلى (24)، البعد الرابع: (الاتجاه نحو التفوق) من(25) إلى (32)، البعد الخامس: (الشعور بالنجاح والفشل) من (33) إلى (40). وتم اعتماد خمس بدائل للإجابة وهي (موافق بقوة- موافق- محايد- معارض- معارض بقوة) بحيث يختار الطالب منها ما تنطبق عليه، وتأخذ البدائل الدرجات على التوالي (5-4-3-2-1) ويتم حساب درجات المفحوص على الاختبار بجمع جميع درجاته على جميع العبارات وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (200) درجة، بينما أدنى درجة هي (40) درجة.

13-3-الدراسة السيكومترية للأدوات: قام الباحث بإجراء الدراسة السيكومترية لكلا المقياسين والتي تمثلت بالآتي:

- **صدق الأدوات:**

- **صدق المحتوى:**

تم ذلك بعرض الأدوات على عدد من أساتذة كلية التربية في أقسام التقويم والقياس، وعلم النفس في كلية التربية جامعة دمشق–الملحق(3)– للتأكد من مدى ملائمة الأدوات للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملائمة مفردات الأدوات للطلاب ووضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، ولقد أشار السادة المحكمين إلى عدم حاجة المقياسين إلى أي تعديل في الصياغة، حيث أجمع المحكمين على وضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

تم تطبيق المقياسين في صورتهما النهائية على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة حماة، وهي من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات الأدوات لدى الطلبة، وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض المفردات التي لم تكن واضحة من قبل الطلبة.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم سحب عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة بلغت (60) طالباً وطالبة وهي من خارج عينة البحث الأساسية، للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد الأدوات، وإيجاد معاملات الثبات، حيث جرى التأكد من الاتساق الداخلي للأدوات بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجة كل بُعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس وذلك لكل مقياس على حدا، كما هو موضح في الجدولين الآتين.

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط أبعاد مقياس التفكير التأملي مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

البعد والدرجة الكلية	الرؤية البصرية	المغالطات	الاستنتاجات	التفسيرات	الحلول	الدرجة الكلية
الرؤية البصرية	1					
المغالطات	0.48**	1				
الاستنتاجات	0.44**	0.45**	1			
التفسيرات	0.47**	0.41**	0.40**	1		
الحلول	0.40**	0.40**	0.42**	0.48**	1	
الدرجة الكلية	0.51**	0.48**	0.52**	0.55**	0.53**	1

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

الجدول رقم (3):معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

البعد والدرجة الكلية	المثابرة والنشاط	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	توقع وتحديد الأهداف	الاتجاه نحو التفوق	شعور بالنجاح والفشل	الدرجة الكلية
المثابرة والنشاط	1					
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	0.39**	1				
توقع وتحديد الأهداف	0.44**	0.47**	1			
الاتجاه نحو التفوق	0.47**	0.51**	0.58**	1		
الشعور بالنجاح والفشل	0.54**	0.65**	0.52**	0.56**	1	
الدرجة الكلية	0.67**	0.78**	0.71**	0.73**	0.75**	1

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

ظهر من خلال الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط للمقياسين كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني أن المقياسين يتصفان باتساق داخلي، مما يدل على صدقهما البنيوي.

➢ **ثبات الأدوات:** استُخرِج الثبات الخاص بكلا الأداتين بالطرق الآتية:

- **الثبات بالإعادة:** لحساب ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار قام الباحث بتطبيق المقياسين على نفس العينة السابقة والتي قوامها (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة، وبفاصل زمني مقداره (15) يوماً بين التطبيقين، وقد جرى استخراج معاملات الثبات للأبعاد المختلفة والدرجة الكلية لكلا المقياسين عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون pearsoon) بين التطبيق الأول والثاني.
- **ثبات التجزئة النصفية:** كذلك أستخرج معامل ثبات التجزئة النصفية على العينة نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان – براون.
- **ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وفيما يلي يبين الجدول (4) نتائج معاملات الثبات.

الجدول رقم (4):الثبات بالإعادة والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس التفكير التأملي

أبعاد المقياس ودرجتها الكلية	الثبات بالإعادة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
الرؤية البصرية	0.41**	0.58	0.53
المغالطات	0.43**	0.60	0.55
الاستنتاجات	0.54**	0.59	0.45
التفسيرات	0.56**	0.49	0.49
الحلول	0.59**	0.55	0.60
الدرجة الكلية	0.67**	0.75	0.69

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

الجدول رقم (5):الثبات بالإعادة والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح

أبعاد المقياس ودرجتها الكلية	الثبات بالإعادة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
المثابرة والنشاط	0.67**	0.59	0.61
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	0.56**	0.67	0.69
توقع وتحديد الأهداف	0.63**	0.65	0.66
الاتجاه نحو التفوق	0.56**	0.64	0.56
الشعور بالنجاح والفشل	0.60**	0.65	0.64
الدرجة الكلية	0.80**	0.84	0.81

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

تبين من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الثبات كانت جيدة وصالحة لأغراض البحث، ويتضح مما سبق أن الأداتين يتصفان بدرجة جيدة من الصدق والثبات، تجعلهما صالحان للاستخدام كأدوات للبحث الحالي.

4-13- المعالجة الإحصائية لكلا المقياسين:

تم إعطاء إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التأملي ومقياس مستوى الطموح قيماً متدرجة وفقاً للمقياس الخماسي، وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

➢ حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (5-1=4).

- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في المقياس وهي (5)
  4 ÷ 5 = 0.8 (طول الفئة).
- إضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1-1.8)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة. واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول(6): فئات قيم المتوسط الحسابي(الرتبي) ودرجة التقييم الموافقة لها

المستويات	المستويات	التقييم
المستوى الأول	1 – 1.8	منخفض جداً
المستوى الثاني	1.8–2.6	منخفض
المستوى الثالث	2.6–3.4	متوسط
المستوى الرابع	3.4–4.2	مرتفع
المستوى الخامس	4.2–5	مرتفع جداً

الرابع عشر– مناقشة نتائج أسئلة البحث:

14-1- مناقشة نتائج سؤال البحث الأول: ما مستوى التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث؟

من أجل الإجابة عن سؤال البحث تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمتوسط الرتبي، ثم حُدد مستوى التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث وفقاً للمعيار الموجود في الجدول (6)، الجدول الآتي يوضح النتائج.

الجدول رقم (7):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي والنسبة المئوية ومستوى التفكر التأملي لدرجات أفراد عينة البحث

مقياس التفكير التأملي	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي*	مستوى التفكير التأملي
الدرجة الكلية	40	118.14	14.25	2.95	متوسط

*المتوسط الرتبي= المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث ÷ عدد البنود

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الرتبي للدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي (2.95) وهذا يشير إلى أن مستوى التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث يقع في الحدود المتوسطة على الدرجة الكلية للمقياس.

ويعزو الباحث سبب حصول الطلبة على درجة متوسطة في التفكير التأملي إلى استمرار الاتكال على الطرق التقليدية في التدريس والتركيز على الحفظ بدلاً من المناقشة والحوار والقدرات العليا، كالوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات منطقية في أثناء حل المشكلات التي تواجههم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المشهراوي (2010) ودراسة ديميريل وآخرون (Demirel et al., 2015) والتي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من التفكير التأملي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، ومن ناحية أخرى أشارت دراسة دانتون (Denton, 2017) إلى أن مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة كان فوق المتوسط، وقد يعود التفاوت في مستوى التفكير التأملي إلى اختلاف البيئات الثقافية التي أجريت فيها هذه الدراسات.

14-2- مناقشة نتائج سؤال البحث الثاني: ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة حماة؟

من أجل الإجابة عن سؤال البحث تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمتوسط الرتبي، ثم حُدد مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث وفقاً للمعيار الموجود في الجدول (6)، الجدول الآتي يوضح النتائج.

الجدول رقم (8):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي والنسبة المئوية ومستوى الطموح لدرجات أفراد عينة البحث

مقياس مستوى الطموح	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي*	مستوى الطموح
الدرجة الكلية	40	113.54	14.35	2.83	متوسط

*المتوسط الرتبي= المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث ÷ عدد البنود

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الرتبي للدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح (2.83) وهذا يشير إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث يقع في الحدود المتوسطة على الدرجة الكلية للمقياس.

وتبدو هذه النتيجة منطقية في سياق السعي المستمر والدؤوب الذي يبذله الكادر الإداري والتعليمي في المدارس على توفير خدمات متنوعة وجيدة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة، من حيث تهيئة الجو الملائم للطلبة الذي يساعدهم على استذكار دروسهم والقيام بما يطلب منهم من واجبات يشعرهم بالطمأنينة والراحة النفسية، إذ أن تهيئة جو تعليمي مناسب يساعد على النجاح وتحقيق الذات، وبالتالي يحفز الطموح لدى الطالب، لكن هناك فروق فردية كبيرة بين الطلبة في تقبل التحفيز والاستثارة التي تقدم من قبل المدرسة وأولياء الأمور الأمر الذي يجعل من مستوى الطموح مستواً متفاوتاً ما بين التوسط والارتفاع.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الزهراني (2009) والتي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الطموح لدى الطلبة أفراد عينة البحث، ومن ناحية أخرى تختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة البركات وياسين(2010) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع للطموح لدى الطلبة.

الخامس عشر- مناقشة نتائج فرضيات البحث:

15-1- نتائج الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التأملي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التأملي ومقياس مستوى الطموح، وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (9): معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في مقياس التفكير التأملي ومستوى الطموح

التفكير التأملي* مستوى الطموح	ترابط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
ترابط بيرسون	0.63**	0.00	دال
العدد	365		

كما هو موضح في الجدول السابق فإن قيمة (ر=0.63 **) عند مستوى دلالة (0.00)، وهذا يعني ارتباط إيجابي دال أي أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لأنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس التفكير التأملي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح عند مستوى الدلالة (0.01)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى شخصية الفرد عبارة عن بناء متكامل من حيث خصائصه البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية إضافة إلى تلك العوامل البيئية المعززة التي تدفع الشخص إلى التفكير التأملي، وإن امتلاك الفرد لمهارات التفكير التأملي يعني قدرته على تفحص وجهات النظر الموضوعة للوصول إلى المعلمة الجديدة، والتوازن في تبني وجهات النظر، والميل إلى احترام الذات وتطويرها، واقتراح حلول متعددة لمشكلة ما واختيار الانسب، والربط بين التعلم الحالي وواقع الحياة، وكل هذه الخصائص قد تجعل الطالب متبصراً بمستقبله وواضعاً خطة أو طموح يسعى لتحقيقه(التويجري، 2002، 7)، وهذا ما قد يفسر العلاقة ما بين التفكير التأملي ومستوى الطموح لدى الطلبة أفراد عينة البحث، حيث يكون الطالب أكثر قدرة على إدراك أهدافها وكيف يمكن

أن يصل إليها، ويستطيع من خلال مهارات التفكير التأملي أن يحدد الأفضل من بين الخيارات المستقبلية، وبالتالي يكون لديه مستوى طموح أكبر وأعلى مقارنةً بالطالب الذي يملك مهارات متدنية في التفكير التأملي.

15-2- نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي تبعاً لمتغير مكان المدرسة (ريف/ مدينة).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التأملي، تعزى إلى متغير مكان المدرسة (ريف/مدينة)، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودينت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (10):

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث فيما يتعلق بالتفكير التأملي تبعاً لمتغير مكان المدرسة

التفكير	متغير مكان المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
التأملي	ريف حماة	192	117.52	14.52	5.30	0.06	غير دال
	مدينة حماة	173	118.17	13.83			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.06) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي تبعاً لمتغير مكان المدرسة (ريف/مدينة).

وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء طبيعة التفكير التأملي، فهو ليس معرفياً بشكل كامل، وإنما هو شكل مركب من التفكير لا يرتبط بمحتوى معرفي معين، وهو يستهدف عدد من قدرات الفرد ومهاراته العقلية، مثل مهارات التأمل بعمق، وحب الاستطلاع، ووحل المشكلات والتحليل، والمناقشة وعدم التسرع، والبحث النشط عن الأفكار والتخطيط للمستقبل، وتفسير الأحداث بشكل واعي وعميق، ومهارات أخرى في إدارة المعرفة، وربما لم تستطع المدرسة أن تتيح المجال للطلبة لتطوير وتنمية مثل هذه المهارات لتبلغ مستوىً مرتفعاً، هذا بالإضافة إلى أن الكثير من المقررات الدراسية ما زالت تعتمد على الحفظ والتلقين، وقليلاً ما تدور مناقشات بين الطلبة تثير التفكير لديهم، بالإضافة إلى طبيعة الاختبارات المدرسية التي يعتمد الكثير منها على الأسئلة المباشرة التي لا ترقى إلى درجة عالية من مهارات التفكير التأملي، وتبعاً لذلك فإن مكان المدرسة سواء في الريف أو في المدينة وطبيعة المواد الدراسية ليست المسبب للفروق في التفكير التأملي وهذا ما قد يدفعنا للبحث عن عوامل أخرى تكون سبباً في زيادة أو نقصان مستوى التفكير التأملي والتي قد يكون منها مدى استخدام المعلمين لمهارات التفكير أثناء التدريس ومدى قدرتهم على استخدام طرائق التدريس الحديثة في الصف.

15-3- نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان المدرسة (ريف/ مدينة).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح، والتي قد تعزى إلى متغير مكان المدرسة(ريف/مدينة)، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودينت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم(11):قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة فيما يتعلق بمستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان المدرسة

مستوى	متغير مكان المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الطموح	ريف حماة	192	111.96	14.92	2.23	0.02	دال

	مدينة حماة	173	115.30	13.52			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.02) وهي أصغر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان المدرسة لصالح طلبة (مدينة حماة).

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في الريف قد عانوا من انقطاعات مستمرة في العملية التعليمية خلال السنوات العشر الماضية من الحرب على سورية، حيث كان الوضع الأمني في مدينة حماة مستقراً مقارنة بريف حماه، وهذا ما أثر على سير العملية التعليمية، وهذا التأثير له مفعول تراكمي على مدار السنوات وانعكس بشكل سلبي على مستوى الطموح لدى الطلبة وعلى آبائهم والذين يعدون غالباً المحرك الأساسي للطموح ولأهداف الأبناء المستقبلية، إضافة إلى مشكلات عديدة تنتشر في المدارس الريفية ومنها عدم وجود مدرسين لكافة المواد، وأحياناً يأتي مدرس لمادة في آخر السنة ولا يتسنى للطلبة أن يأخذوا كامل المنهاج، ولا يوجد بديل في الريف كالمعاهد الخاصة أو التدريس الخصوصي على النحو المنتشر في مدينة حماة. ومن ناحية أخرى فإن نسبة الآباء المتعلمين والموظفين في الريف هي أقل مقارنة بمدينة حماة حيث أن غالبية الأسر في الريف تعمل في الزراعة وأحياناً الرعي، ونتيجة للوضع الاقتصادي الحالي، فقد تسرب الكثير من الطلاب من المدرسة، أو أن البعض منهم لم يلتزمون في المدرسة من أجل العمل ومساعدة ذويهم، كل هذه العوامل أثرت على مستوى الطموح لدى الطلبة في ريف حماة، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما أشارت إليه دراسة معوض (2004) في إن طلبة المدن يلح عليهم ذويهم بالدراسة والاستذكار أكثر مما هو عليه لدى طلبة الأرياف، وهذا ما يؤثر بدوره على مستوى الطموح لديهم، ويجعله أعلى مما هو عليه لدى طلبة الأرياف.

السادس عشر- مقترحات الدراسة: استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم المقترحات التالية:

- وضع برامج إرشادية بهدف رفع مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة والتي قد تمكنهم من تحديد طموحهم المستقبلي والسعي إليه.
- العمل على تفعيل الإرشاد النفسي التربوي في المدارس، الأمر الذي من شأنه رفع مستوى الطموح لدى الطلبة والذي سيؤثر بدوره على التحصيل الدراسي لديهم.
- حث الباحثين التربويين لبذل المزيد من الاهتمام وإجراء دراسات وصفية وتجريبية حول التفكير التأملي في شرائح وعينات مختلفة، للتثبت مما تشير إليه الدراسات العربية والاجنبية في هذا المجال.
- تضمين تعليم التفكير التأملي بشكل خاص في المقررات الجامعية، وخاصة في مقررات كلية التربية التي تخرج المعلين الذين يدرسون طلبة المدارس، حيث يتم التطرق لهذا الموضوع في مناهج كلية التربية على عجالة تفتقر للتعمق.
- إعداد المناهج المدرسية بطريقة تشجع على تعليم التفكير التأملي.
- توعية الطلبة نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس علمية سليمة حتى لا يقع الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية.

السابع عشر– المراجع:

17-1- المراجع العربية:

1. إبراهيم، نضال.(2003). **الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارة السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليها**. رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس: فلسطين. جامعة النجاح الوطنية.
2. بركات، زياد.(2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة**. مج:1، عدد:2. ص–ص: 206–223. القدس: فلسطين. جامعة القدس المفتوحة.
3. البركات، صالح وياسين، عمر.(2010). العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد. **مجلة الدراسات البيئية**. عدد: 3. ص–ص: 180–197. عمان: الأردن.
4. بركات، زياد أمين.(2005). العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. مج:6، عدد:4. ص–ص: 107–120. القدس: فلسطين. جامعة القدس المفتوحة.
5. التويجري، أسماء.(2002). **المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي**. رسالة دكتوراه غير منشورة. الرياض: السعودية. جامعة الملك عبد العزيز.
6. جروان، فتحي.(2003). **تعليم التفكير مفاهيمه وتطبيقاته**. ط:1، عمان: الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع.
7. حسن، عزت عبد الحميد.(2011). **الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج (SPSS 18)**. ط:1، القاهرة: مصر. دار الفكر العربي.
8. خوالدة، أكرم صالح محمود.(2012). **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**. ط:1، عمان: الأردن. دار الحامد للنشر والتوزيع.
9. دائرة الإحصاء في مديرية التربية.(2021). **عدد طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة حماة للعام الدراسي 2021-2022**. حماه: سورية. مديرية التربية.
10. الدليمي، آلاء وعلوان، سالي.(2018). التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية للبنات**. مج:29، عدد:2. ص–ص: 107–131. العراق: بغداد. جامعة بغداد.
11. الرفوع، محمد أحمد.(2017). درجة توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. **مجلة كلية التربية**. عدد: 174. ص–ص:37–68. القاهرة: مصر. جامعة الأزهر.
12. الزهراني، علي.(2009). **إدراك القبول– الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. مكة المكرمة: السعودية. جامعة أم القرى.
13. الطوطو، رانية ورزق، أمينة.(2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق. **مجلة جامعة البعث**. مج:40، عدد:4. ص–ص:112–147. دمشق: سورية. جامعة دمشق.
14. عاقل، فاخر.(2003). **معجم العلوم النفسية**. ط:1، القاهرة: مصر. شعاع للنشر والعلوم.
15. عبد الوهاب، فاطمة محمد.(2005). فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طالب الثانوي الأزهر. **مجلة التربية العملية**. مج:8، عدد:4. القاهرة، مصر. جامعة القاهرة.

16. العنزي، عبد الله .(2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. مج:5، عدد:8. ص-ص: 123-140. الرياض: السعودية. جامعة الملك فهد.

17. القاسم، جمال مثقال. (2012). مستوى التفكير التأملي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الطلاب الموهوبين المدموجين في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة في السعودية ومدرسة اليوبيل الأردنية. **مجلة كلية التربية بالسويس**. مج:5، عدد:3. ص-ص:36-47. القاهرة: مصر.

18. قندلفت، أولغا.(2002). **التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات**. رسالة ماجستير غير منشورة. دمشق: سورية. جامعة دمشق.

19. محمود، شريف مهني.(2001). **دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني والصناعي**. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: مصر: جامعة عين شمس.

20. المشهراوي، بسام.(2010). **الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: مصر. جامعة الأزهر.

21. معوض، خليل ميخائل.(2004). **مشكلات المراهقين في المدن والريف (السلطة والطموح)**. ط:1، القاهرة: مصر. دار المعارف بمصر.

22. ملحم، سامي محمد. (2007). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط:5، عمان: الأردن. دار المسيرة.

17-2- المراجع الاجنبية:

1. Demirel, M.; Derman. I & Karagedik, E.(2015). A study on the relationship between reflective thinking skills towards problem solving and attitudes towards mathematics. **Procedia – Social and Behavioral Sciences**. Vol. 197. PP:2086 – 2096. Turkey.
2. Denton, D.(2017). **The effects of reflective thinking on secondary school students' academic achievement and perceptions of related instructional practices**. Ph.D thesis unpublished, Seattle Pacific University.
3. Hill, N. ; Ramirez, C.; & Dumka, E.(2013). Early Adolescent's carrier Aspiration : A qualities study of Perceived Barriers and Family support Among low – Income, Ethnically Diverse Adolescents . **Journal of Family**: Vol. 2, No.3. pp:112-140.
4. Lucas, U. and Tan, P.(2006). **Assessing levels of reflective thinking, the evaluation of an instrument for use within accounting and business education,** Liverpool Hope University, Liverpool, (2-3) May .
5. Milner, R.(2003). Teacher Reflection and Race in a cultural Contexts: History, Meaning and Methods in Teaching . **Theory into Practice**. Vol. 42. pp: 10-40.
6. Spangler, M. D.(1999). Reflective thinking among preserve elementary muthemation teachers. **Journal for research in mathematics education**. Vol. 12, No. 1, pp: 63- 79.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس التفكير التأملي إعداد المشهراوي (2010)

عزيزي الطالب....عزيزتي الطالبة: يحتوي هذا المقياس على مجموعة من العبارات، أرجو أن تقرأ كل عبارة جيداً وتحاول أن تفهمها وتحدد موافقتك أو عدم موافقتك لها، بحيث تعكس إجابتك شعورك الحقيقي بكل صدق، وذلك بوضع علامة (×) واحدة فقط أمام كل عبارة. لا تترك عبارة دون إجابة، مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

الاسم: ..... **الصف:**.....

الجنس : ..... **اسم المدرسة :** ..... **المنطقة:** .....

م	العبارة	موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
1	أضع أشكال ورسومات للموضوعات المثيرة للتفكير.					
2	أعطي وصفاً دقيقاً للمفاهيم التي أدرسها وأوضح مكوناتها.					
3	أظهر العلاقة بين المفاهيم التي أدرسها باستخدام رسومات توضيحية لها.					
4	أميز بين المفاهيم العلمية التي أدرسها من خلال الأشكال والرسومات.					
5	أصنف بين المفاهيم العلمية التي أدرسها من خلال الأشكال والرسومات.					
6	أوظف الأشكال التوضيحية لتظهر العلاقة بين أجزاء الموضوعات التي أدرسها.					
7	أوظف الأفكار التي تعمل على إظهار مكونات المشاكل العلمية التي أقرأها.					
8	أحدد الفجوات العلمية في الموضوعات التي أدرسها.					
9	أحدد العلاقات غير الصائبة في الموضوعات التي أدرسها.					
10	أعمل على تعديل التصورات الخاطئة في الموضوعات التي أقرأها.					
11	أدرك الأفكار غير المنتظمة في الموضوعات التي أدرسها بإعادة تنظيمها.					
12	أبحث عن جوانب النقص في الموضوعات التي أدرسها بإكمال النقص الموجود بها.					
13	أدقق في صدق المعلومات التي أقرأها من حيث (الصحة العلمية- الحداثة- قابلية التحقيق).					
14	أبحث عن جوانب الغموض في الموضوعات التي أقرأها.					
15	أحدد الأفكار غير المنطقية في الموضوعات التي أدرسها.					
16	أجتهد لأصل إلى نتائج واضحة مبنية على أسس منطقية.					
17	أصدر حكماً على صحة الاستنتاجات والحقائق التي أكتشفها.					
18	أنظم الأفكار في الموضوعات المختلفة للوصول إلى استنتاجات منطقية.					
19	أستخدم التسلسل المنطقي للأفكار للوصول إلى استنتاجات منطقية.					
20	أوظف الخبرات للوصول إلى استنتاجات صحيحة.					
21	أبحث عن المعلومات التي تساعد على اكتشاف الحقائق.					
22	أضع تفسيرات للحقائق بعد التمعن والتفكير فيها.					
23	أفسر المواقف والآراء والأحداث التي تمعن وتفكير عميق.					
24	أهتم بجميع الموضوعات العلمية التي تحتاج إلى تفسيرات منطقية.					

25	أربط الملاحظات بالاستنتاجات للوصول إلى تفسيرات منطقية.					
26	أحلل المواقف العلمية بشكل واضح بعيد عن العشوائية.					
27	أبحث عن الترابط العلمي بين الموضوعات التي أدرسها للوصول إلى تفسيرات علمية.					
28	أبحث عن التفسيرات المقنعة التي نصل عن طريقها إلى حلول صحيحة.					
29	أعطي تفسيرات متكاملة ومترابطة عن الموضوعات التي أدرسها.					
30	أعطي تفسيرات ذات معنى للموضوعات التي أدرسها.					
31	أقرأ الموضوعات التي تحتاج إلى تفسيرات علمية صعبة.					
32	أفضل المواضيع التي تحتاج إلى التخيل والتنبؤ في الوصول إلى الحلول المنطقية.					
33	أطرح أفكار جديدة تساعد في الوصول إلى حلول منطقية.					
34	أحاول ربط جميع جوانب الموضوعات للوصول إلى حلول مقنعة.					
35	أضع الفروض المنطقية واختبر صحتها وأستبعد غير المنطقي منها.					
36	أطرح أكثر من حل للموضوعات لأصل من خلالها للحل الأمثل.					
37	أضع الأسئلة التي أتوقع نتائجها.					
38	أضع حلول مقنعة من خلال ربط المتغيرات الحالية بالخبرات السابقة.					
39	أمعن التفكير في المواضيع التي تحتاج إلى حلول مميزة وتفكير عميق.					
40	آخذ الوقت الكافي في التفكير لأصل إلى حلول سليمة.					

ملحق (2)

مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث

التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول شخصيتك ومدى فهمك لنفسك وفهم الآخرين لك، اقرأ كل عبارة منها وضع علامة تحت ما تراه أنه ينطبق عليك، واعلم أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث وذلك لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

الاسم: ..... **الصف:**.....

الجنس : ..... **اسم المدرسة :** ..... **المنطقة:**.....

م	العبارات	موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
1	أنهي واجباتي ولا أؤجلها					
2	تحصيلي الدراسي متدني					
3	لدي القدرة على مواجهة الصعوبات					
4	أؤجل دراستي في سبيل اللعب مع زملائي					
5	استمتع عندما يكون هناك جواً تنافسياً مع زملائي					
6	أكرر المحاولة عندما أخفق					
7	أسعى بجد في الحصول على درجات عالية					
8	ايأس بسرعة عندما تعترضني صعوبات في الدراسة					
9	أنا قادر على مواجهة أي صعوبات في دراستي					
10	لا استطيع الدراسة بدون مساعدة أهلي					
11	احتاج لمساعدة الآخرين في حل وظائفي					